

دائرة الرصد والتوثيق – مؤسسة الحق  
أذار / 2010م  
تقرير ميداني

تضع دائرة الرصد والتوثيق في مؤسسة الحق بين أيديكم تقريرها الميداني الثالث 2010م حول أبرز ما تم رصده وتوثيقه خلال شهر آذار من انتهاكات لحقوق الإنسان الفلسطيني سواء كانت تلك الانتهاكات قد ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي أم جهات فلسطينية رسمية وغير رسمية.

تشكل عملية التوثيق عنصراً أساسياً في عمل مؤسسة الحق والتي لا تعني بالضرورة الشمولية. وتعتمد عليه بشكل رئيسي في إصدار تقاريرها وتحديد وجهة عملها والقضايا التي يجب التركيز عليها. وتتميز "الحق" باستقائها للمعلومات مباشرة من مصادرها من خلال باحثيها الميدانيين المدربين والذين يتمتعون بخبرة واسعة في طرق التوثيق والتحقق من المعلومات.

وفيما يلي أبرز ما تم رصده و/أو توثيقه في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال شهر آذار 2010م:

**أولاً- حالات القتل على أيدي جنود الاحتلال:**

- قتل جنود الاحتلال 7 من المواطنين الفلسطينيين خلال هذا الشهر، وجاءت التفاصيل كالتالي:
- في 26 آذار قتل جنود الاحتلال في اشتباك عسكري الأخوين هيثم عبد الحكيم عرفات (21 عاماً) وشقيقه سليمان (20 عاماً) وهما من خان يونس/ غزة ومن رجال المقاومة في سرايا القدس التابعة للجهاد الإسلامي في اشتباك عسكري.
  - في 1 آذار استشهد المواطن محمد اشرف غين (19 عاماً) من خان يونس برصاص جنود الاحتلال في المنطقة الواقعة شمال بيت لاهيا / غزة.
  - في 20 آذار قتل جنود الاحتلال طفلين من قرية عراق بورين/ نابلس أثناء مظاهرة جماهيرية بالقرية، وهم أسيد قادوس (17 عاماً)، ومحمد إبراهيم (15 عاماً).
  - في 21 آذار قتل جنود الاحتلال شابين من قرية عورتا/ نابلس في ظروف غامضة، وهما صلاح قواريق (18 عاماً)، محمد قواريق (18 عاماً).

**ثانياً- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وجنوده:**

- \* - قصف وتوغل واعتقال في غزة:
- في 11 آذار قصفت طائرة حربية إسرائيلية مصنع للبلستيك في خان يونس/ غزة، وهو للمواطن مسلم محمد الحداد (55 عاماً) وتم تدميره بالكامل.
  - في 25 آذار أطلق جنود الاحتلال النار من المنطقة الحدودية الشرقية باتجاه مجموعة من العمال للشرق من خان يونس/ غزة حيث أصيب المواطن ناجي أبو ريبة (34 عاماً) برصاصة في أعلى الفخذ الأيمن وكانت الإصابة متوسطة.
  - في 30 آذار أصيب 4 من المواطنين للشرق من مدينة غزة عندما أطلق جنود الاحتلال النار على مظاهرة سلمية ضد سياسة الاحتلال القاضية بعزل منطقة بجوار الحدود الشرقية لمسافة 300 متر من الجدار .
  - في 19 آذار أصيب 10 مواطنين بجروح مختلفة عندما أقدمت طائرات للاحتلال على قصف منطقة الأنفاق/ جنوب رفح بخمسة صواريخ، ومنطقة مطار غزة بأربعة صواريخ.
  - في 29 آذار توغلت قوات الاحتلال في بلدة القرارة / للشرق من غزة وقامت بتجريف ارض زراعية ومن ثم غادرت المنطقة.
  - في 20 آذار توغلت قوة من جنود الاحتلال للشرق من مدينة غزة واعتقلوا 20 عاملاً من الذين يقومون بجمع الحصى بهدف بيعها واستخدامها للبناء على اثر المنع المستمر لإدخال مواد البناء للقطاع، وقد ابقوا على اثنين وأفرجوا عن الباقي في نفس اليوم.
  - في 6 آذار أطلق جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي من منطقة الحدود الشرقية لغزة اتجاه مواطنين هم عمال ومزارعين تواجدوا في منطقتين شرق بيت حانون وغرب معبر بيت حانون، لم تقع إصابات ولكن تم إخلاء المنطقة.
  - في 17 آذار تكرر إطلاق النيران من نفس المنطقة باتجاه العمال ولم تقع إصابات.
  - في 12 آذار كان إطلاق النار من البوارج الحربية الإسرائيلية اتجاه مراكب الصيادين في شاطئ بيت لاهيا/ غزة.

- في 25 آذار تجدد إطلاق النار من البوارج اتجاه الصيادين ومراكبهم شمال غزة مما أدى لإصابة الصياد حازم القرعان (27 عاما) إصابة بالرأس.
- في 5 آذار اعتقل جنود الاحتلال 3 صيادين وهم من سكان دير البلح، وذلك من قبالة شاطئ رفح / غزة، ومن ثم أفرج عنهم بعد مصادرة أدوات الصيد والقوارب كما أفاد الصياد نافذ الأقرع.

#### \* - تجريف ومصادرة أراضي:

- في 2 آذار بدأ جنود الاحتلال بتجريف ارض في منطقة بيت جالا / بيت لحم، لصالح بناء جدار الضم والتوسع على الحدود الشمالية والغربية للبلدة.

#### \*- حواجز عسكرية:

- في 6 آذار اعتدى جنود الاحتلال المتواجدين على حاجز عسكري يعرف بحاجز الكنتنير، مقام على طريق بيت لحم، بالضرب على الشاب محمود بريجية من قرية المعصرة / بيت لحم دون أي سبب. وتكرر اعتداء جنود نفس الحاجز في 25 آذار على المواطن عمر علاء الدين أيضا من قرية المعصرة وأصيب بجروح وكدمات دون أي سبب يذكر.
- في 14 آذار اعتدى أفراد من شرطة الاحتلال في بلدة حوسان/ بيت لحم على المواطن جمال شوشة، وقد دفعت سيارة الشرطة سيارة جمال بهدف إسقاطها بحفرة مما أدى لإلحاق أضرار بالسيارة بالقرب من حاجز للشرطة أقاموه قرب القرية.

#### \* - إصابات وضرب من الجنود:

- في 15 آذار أصيب الفتى ملبس حسن حجاز (19 عاما) وهو طالب في جامعة بيرزيت ويسكن قرية المزرعة الشرقية / رام الله، برصاصة في وجهه أثناء مواجهات بين متظاهرين يلقون الحجارة وجنود الاحتلال عند حاجز عطارة شمال بير زيت / رام الله.
- في 17 آذار وأثناء اندلاع مظاهرات أصيب أكثر من فرد من اعتداء الجنود بالضرب على مواطنين في مخيم قلنديا / رام الله، من بينهم المواطن عبدا لله أبو لطيفة (23 عاما) والذي نقل للعلاج بالخارج لخطورة حالته.
- في 7 آذار اعتدى عدد من جنود الاحتلال بالضرب على المواطن زيدان سمامرة من بلدة الظاهرية / الخليل، عندما كان يحاول الوصول لمكان عمله بمنطقة السبع داخل الخط الأخضر.

#### \*- حرمان مواطن من العلاج بالقدس:

- في 3 آذار أفاد المواطن علاء الدين تصلوق (40 عاما) من سكان نابلس أن مكتب التنسيق والارتباط الإسرائيلي رفض إعطائه تصريح لمتابعة علاجه من مرض السرطان في مستشفيات القدس، علما انه لا يوجد بديل مناسب بالضفة.

#### ثالثا- اعتداءات المستوطنون:

- في 12 آذار تعرضت اشجار زيتون في ساعات الليل للقطع والتكسير وهي في ارض تابعة لقرية قريوت / نابلس ومجاورة لمستوطنة عليه، والمواطنين بالقرية يتهمون المستوطنين بالرغم من عدم توفر شهود العيان.
- في 8 آذار اعتدى بالضرب مستوطن على الطفلين شريف ابو عيشة (13 عاما) وعلى قريبه ابراهيم ابو عيشة (11 عاما) ومن ثم احتجزتهم الشرطة الاسرائيلية لاحقا لمدة 5 ساعات بحجة ان المستوطن تقدم بشكوى ضدهم.

#### رابعا- اعتداءات اجهزة السلطة الفلسطينية:

لقد تم توثيق الانتهاكات التالية من قبل اجهزة السلطة الفلسطينية:

- في 2 آذار قامت عناصر من جهاز الأمن الوقائي بمصادرة اموال المواطنة نوال قاضي (53 عاما) تخص جمعية بزاريا التعاونية للمنفعة المتبادلة الموجودة في بزاريا / نابلس، والتي تأسست عام 2000م تحت حجة انها اموال تعود لحركة حماس.
- في شهر آذار رفض جهاز المخابرات العامة تجديد ترخيص عمل روضة النور في قرية الجملة / جنين، وأيضا روضة الاقصى الاسلامية المقامة في برقين / جنين.

- في 22 آذار تم توثيق 3 حالات فصل من الوظيفة في جهاز التربية والتعليم دون اظهار سبب من اجهزة السلطة الفلسطينية.
- في 6 آذار اعتقل شابين من بديا/ رام الله على خلفية الانتماء لحزب التحرير الاسلامي على ايدي الشرطة الفلسطينية وبعد حصول محاميها على قرار من العليا الفلسطينية تم الافراج عنهم ومباشرة تم اعتقالهم من قبل الامن الوقائي خلال ساعات.
- في 8 آذار اعتقل جهاز الامن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية مجموعة من الشباب بعد منتصف الليل من قرية خربثا بني حارث/ رام الله. حيث تعرض اثاث المنازل للعبث عند غالبيتهم وفقدت احدى العائلات من منزلها مصاغ ذهبي. وفي نفس الليلة اقتحم افراد من الامن الوقائي مسجد بالقرية وهو قديم وتم هدم جزء من منبره بحجة التفتيش.
- في 12 آذار اعتدى بالضرب افراد من الشرطة الفلسطينية المتواجدين في مستشفى بيت جالا / بيت لحم، على الطفل اسامة زاهدة (16 عاما) على خلفية نقاش حصل بينهما بخصوص النظام العام.

### خامسا- اعتداءات اجهزة الحكومة المقالة - غزة:

- في 3 آذار تم الافراج عن المواطن احمد عبد العال من سكان خان يونس / غزة بعد اعتقال دام عدة شهور عند جهاز الامن الداخلي فقط لكونه موظف في الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية.
- في 10 آذار داهم افراد تابعين لوزارة الداخلية بغزة مكاتب عدد من المحامين في خان يونس/ غزة وتم مصادرة اجهزة كمبيوتر وطابعات.
- في 26 آذار اصيب مواطن في مخيم النصيرات / غزة برصاصة طائشة اثناء اطلاق نار بشكل عشوائي من رجال المقاومة تابعين لحركة حماس، احتفالا بمقتل جنديين اسرائيليين اثناء اشتباك على حدود القطاع الشرقية.
- في 15 آذار منع الامن الداخلي بغزة عضو المجلس الثوري بحركة فتح المواطن محمد جودة النحال من السفر للعلاج بالاردن.
- في 23 آذار صادقت حكومة غزة المقالة على اجراء تنفيذ الاعدام، بحق معتقلين محكومين بالاعدام، دون الرجوع لمصادقة الرئيس الفلسطيني.
- في 27 آذار منعت شرطة غزة المواطنين في هيئة العمل الوطني في قطاع غزة من احياء ذكرى الشهيد كمال مدحت رغم حصول الهيئة على اذن مسبق من الداخلية التابعة للحكومة المقالة.

### سادسا- حالات انفلات امنى:

- في 13 آذار اختطف مسلحون مجهولون المواطن حماد أبو جزر من رفح / غزة، واعتدوا عليه بأعقاب البنادق والضرب وتركوه بالمكان وغادروا.
- في 21 آذار أصيب برصاص مجهولين المواطن بلال شعبان وهو من دير البلح / غزة، وقد فروا بعد إطلاق النار وكانت الإصابة في الفخذ الأيمن.
- في 21 آذار أضرم مجهولين النار في كفتيريا ومنتزه بلدية المغازي وسط قطاع غزة مما أدى لإلحاق أضرار جسيمة بها.
- في 13 آذار أصيب بجروح ورضوض مختلفة المواطن سعيد السلول (22 عاما) من مخيم البريج / غزة، وذلك عندما اعتدى عليه مجهولين مسلحين وسط المخيم.
- في 14 آذار اختطف مسلحون مجهولون صلاح المصري ( 39 عاما) من حي النصر/ غزة وتم إخضاعه للتعذيب وسؤاله عن علاقته بسلطة رام الله ومن ثم القوا به بشارع عام وسط مدينة غزة.

لمزيد من المعلومات والتفاصيل يمكن الاتصال على:

دائرة الرصد والتوثيق

زاهي جرادات

هاتف: 02 2954649

جوال: 059 9247401